

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

الصحة النفسية / الصف الرابع / قسم علم النفس أ.م.د. زبيدة عباس محمد

محاضرة (1) الصحة النفسية : وتعرف بأنها مجموعته المقومات التي تتضافر وتتكامل لتحقيق تكيف الفرد مع نفسه ورضاءه عنها وتكيفه مع المحيط الذي يعيش فيه ينتج عنه سعادة الفرد وتطور المجتمع .

للصحة النفسية أكثر من معنى :

أ- المعنى الأول / المعنى الذي يعتمد على الأعراض والمظاهر المتعلقة بالأمراض النفسية والعقلية ومن هذا المفهوم تعني الصحة النفسية سلامته من الإعراض المرضية ولكن سوء الصحة النفسية لا يعتمد على الأعراض الظاهرة التي يمكن الاهتمام إليها أو متابعة تطورها وإنما قد يحصل برغم من اختفاء هذه الأعراض .

للصحة النفسية مجالين :

1- المجال العقلي :- وسوء الصحة النفسية يظهر في بعض الأمراض العقلية والذهانية .

2- المجال النفسي :- وسوء الصحة النفسية يظهر في الاضطرابات السلوكية كالهستيريا والوساوس القهرية وغيرها .

ب_ المعنى الثاني / ويؤكد على قدرة الفرد على توافقه مع نفسه ورضائه عنها وتوافقه مع المجتمع الذي يعيش فيه

أن توافق الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه هو حصيلة التكيف السوي الذي يشمل فعاليات الحياة النفسية مع متغيرات البيئة المادية والاجتماعية .

وان قدرات الفرد واستعداداته العقلية والنفسية ليست مطلقة الحدود فقد تتعد الحياة المادية والاجتماعية في البيئة لدرجة يعجز الفرد عن تغييرها أو التغير بمقتضاها وعندئذ يفقد توافقه معها وتظهر سلوكه أشارات المرض وأعراضه .

• أهمية الصحة النفسية

أن الحفاظ على نفسية جيدة مهم لعيش حياة طويلة وهائنه عكس الصحة النفسية السيئة التي تعيق صاحبها عن العيش حياة أفضل , وان الذين يعجزون إلى التعبير عن مشاكلهم يميلون لسلوكيات عدوانية للمجتمع كنتيجة مباشرة لصحتهم النفسية , فأنها تتضمن تدمير الذات مثل تعاطي المخدرات والكحول وأعمال التخريب والكبت العاطفي .

اتجاهات رئيسية في توفيق الصحة النفسية

لخص توكرمان أهم الاتجاهات النظرية للصحة النفسية وكل اتجاه يقوم على تصور معين للطبيعة الإنسانية

- (1) **الاتجاه الطبيعي** : يركز على الدوافع الغريزية عند الإنسان (الجوع والجنس) ويرى أن الصحة النفسية هو القدرة على إشباع الحاجات في الحدود الممكنة وهذا يسمى بالموائمة والاضطراب للعقل هو فشل في تحقيق هذه الموائمة .
- (2) **الاتجاه الإنساني** : يركز على وجهة النظر القائلة أن الإنسان كائن عاقل ومفكر مسؤول يستطيع أن يسلك سلوك حسن يحقق به ذاته إذا تهيأت الظروف والسلوك الشاذ ينتج عند أعاقلة الإنسان في تحقيق ذاته .
- (3) **الاتجاه الثقافي** : يؤكد على الطبيعة الاجتماعية للإنسان ويرى أن الهدف الأساسي هو التوافق وهنا الصحة النفسية تعني قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية مثمرة مع الآخرين وفشله يعني اضطراب نفسي .
- (4) **الاتجاه الوجودي** : ضرورة بحث الإنسان عن هوية خاصة به وان يعرف معنى وجوده وان يسعى لتحقيق هذا الوجود والفشل يعني الاضطراب .
- (5) **الاتجاه الديني** : يؤكد ضعف الإنسان واعتماده على الله .

العلوم المتصلة بالصحة النفسية

- (1) **الطب النفسي** / احد الفروع الطب ويتناول السلوك المضطرب من الزاوية الفسيولوجية العصبية ويعتمد على العقاقير والصدمات الكهربائية أو أجزاء جراحة .
- (2) **علم نفس الشواذ** / يهتم بدراسة أسباب الاضطرابات النفسية ويكشف عن المبادئ والقوانين التي تحكم السلوك غير السوي
- (3) **علم نفس الكليني** / يطبق المبادئ والقوانين التي توصل إليها على نفس الشواذ للاستفادة منها في تشخيص الأعراف
- (4) **علم النفس الإرشادي** / يهتم بمساعدة الأفراد العاديين والأسوياء فمن يقابلون المشكلات يعجزون عن مواجهتها بمفردهم يوفر خدمات وإرشادات مرتبطة بالمجالات التربوية والمهنية والزوجية .
- (5) **تمريض الطب النفسي** / هو فرع من التمريض يتعلق بالعناية بالمرضى النفسيين .
- (6) **الأخصائي الاجتماعي للطب النفسي** / هو أخصائي يعمل في مجال العلاج النفسي وظيفته تحليل الخلفية الاجتماعية للمريض مما يساعد في تقديم انسب علاج حتى يحقق توافق المريض مع بيئته

محاضرة رقم (2) أنواع التكيف :

- (1) **بيولوجي** : يقصد به مجموعة التغيرات التي يحصل في بنية الفرد الحسيمة دون أن يكون له علم بها أو إرادة في توجيهها مثل سكنة سواحل البحار وجزره أدى إلى تكيف لون عيونهم لذلك الجو فانتشرت بينهم ظاهرة العيون الملونة بما يقرب من لون البحر .
- (2) **التكيف الذاتي** : يقصد به العمليات التي تحصل داخل الفرد وبشعوره وأرادته ليحصل على التوافق بين رغباته وبين قيم المجتمع واعتباراته كما أن التكيف الذاتي يشمل عملية التوافق بين حاجات الفرد ودوافعه المتصارعة .
- (3) **التكيف للبيئة** : للبيئة جانبان مهمان للحياة الكائنات التي تعيش في إطارها جانب مادي وآخر اجتماعي فيطلق على الأول منها بالبيئة المادية والثاني البيئة الاجتماعية أما المادية منها مكونات الطبيعة من أراضي ومياه وجبال وانهار ومناخ وأبنية ومزارع , وأما الاجتماعية يقصد بها حركة المجتمع وروابطه من قيم وتقاليده وأعراف ومعتقدات دينية وسياسية ونظم تعليمية وأهداف قريبة وبعيدة .

خصائص التكيف

- (1) التكيف البيولوجي خاصية لأدخل لإرادة الفرد فيه بينما التكيف الاجتماعي يمكن للفرد التحكم فيه .
- (2) تتحكم في التكيف البيولوجي العوامل الوراثية والاستعدادات
- (3) التكيف عملية مستمرة ديناميكية
- (4) القدرة على التكيف تعني التمتع بصحة نفسية جيدة
- (5) التكيف قد يكون ايجابي وقد يكون سلبي لكنه على العموم يستخدمه الفرد للوصول إلى فض التوتر الذي يعانيه بسبب عدم قدرته على إشباع حاجة أو أكثر من حاجاته

بعض مؤشرات أو أساليب التوافق

- (1) النظرة الواقعية للحياة
 - (2) مستوى طموح الفرد
 - (3) الإحساس بإشباع حاجات نفسية
 - (4) توافر مجموعة من الاتجاهات الايجابية
 - (5) توافر مجموعة من القيم (نسق قيمي)
 - (6) توافر مجموعة من سمات الشخصية :
- الثبات الانفعالي
 - اتساع الأفق
 - مفهوم الذات

- المرونة
- التفكير العلمي
- المسؤولية الاجتماعية

• خصائص المتمتعين بالصحة النفسية :-

- 1- التوافق : ويشمل توافق شخصي وتوافق اجتماعي وتوافق مدرسي وتوافق مهني
- 2- الشعور بالسعادة مع النفس ومع الآخرين .
- 3- تحقيق الذات واستغلال القدرات .
- 4- القدرة على مواجهة مطالب الحياة .

• مناهج الصحة النفسية :-

- 1- المنهج الإنمائي / وهو منهج إرشادي يتضمن زيادة الكفاية والتوافق لدى الأسوياء خلال مرحلة نموهم لتحقيق الوصول إلى أعلى مستوى لصحة النفسية .
- 2- المنهج الوقائي / ويتضمن الوقاية من الوقوع في المشكلات أو الاضطرابات والأمراض النفسية ويهتم بالأسوياء والأصحاء قبل الاهتمام بالمرضى ليقبهم من أسباب الأمراض النفسية بتعريفهم فيها وإزالتها أول بأول .
- 3- المنهج العلاجي / ويتضمن علاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية ويهتم بأسباب المرض النفسي وأعراضه وتشخيصه وعلاجه وتوفير المستشفيات والمعالجين .

• مفهوم الشذوذ // يفسر مفهوم الشذوذ بعدة نظريات منها :-

- النظرية القيمية :- وهي النظرية التي تستمد أصولها من المصادر الدينية فالمثاليون ينظرون إلى الكمال كمعيار للحكم على الفرد , وكل فرد لا يتوفر فيه الكمال فهو شاذ ومنحرف وعليه أن الشخص العادي هو الكمال , ولكننا لانرى هذا الشخص في الحياة الطبيعية فالكمال لله وحده إما ذوي الاتجاه الطبي فيميلون إلى أن يكون الشذوذ حالة مرضية تنتاب الفرد وتحوله إلى مصدر خطر على نفسه وعلى عائلته وعلى المجتمع ويحتاج إلى العزل حماية للآخرين ولكن بعض المصابين بأمراض من هذا النوع لا يشكلون خطر على احد كـ بعض أنواع الفوبيا والوسوسات لبعض الأحداث والواقع لا يحتاج إلى الابتعاد عن الآخرين لأنه لا يشكل خطر عليهم ولكن لا يمكن أن نعدهم أصحاء

إما الاتجاه الذي يوظف الإحصاء في تشخيص الشذوذ فإنه يتوصل إلى ذلك بقياس مدى البعد أو القرب عن المتوسط وبذلك سيكون العباقرة والمبدعون في أعداد الشواذ.
إما النظرية الثقافية فمعيار الشذوذ مدى الانحراف عن المؤلف والشائع في ثقافة معينة وذلك

- 1- بعض أنواع الشذوذ يظهر في ثقافة ولكنه يندمج في ثقافة أخرى .
 - 2- في بعض الثقافات يعد بعض أنواع السلوك شاذ ولا يعد كذلك في ثقافة أخرى .
 - 3- في ميدان الاضطرابات الشخصية حالات كثيرة لا يمكن للقياس ولكن الاضطراب الخلقي والشذوذ الجنسي عندما يبدو على الفرد فهو شاذ .
 - 4- يتفق الناس على كثير من الشذوذ على الرغم من اختلاف الثقافات فمثلا ضعاف العقول والمعتوهين يعدون كذلك في ظل أية ثقافة يعيشون .
- إن توفر عدة أعراض مرضية هو مؤشر لأعتلال الصحة النفسية أو الشذوذ ومنها :
- 1- القصور المعرفي : (هو أعاقة القدرات العقلية) .
 - 2- القصور الاجتماعي : (هو انتهاك قيم المجتمع وتقاليدته وإزعاج الآخرين) .
 - 3- قصور الضبط الذاتي : (ضعف القدرة على التحكم بالسلوك) .
 - 4- ضعف الإرادة وعدم القدرة على اتخاذ قراراتهم .

• التوافق النفسي والاجتماعي

شغل موضوع التوافق النفسي والاجتماعي جزء كبير لأهميته في حياة الناس , فالتوافق ليس مرادف للصحة النفسية فحسب بل يرجعه الكثير إلى انه الصحة النفسية بعينها فهو الهدف الرئيسي لجميع فروع علم النفس بصورة عامة ومن أهم أهداف العملية الإرشادية والعلاج النفسي ويرتب في أوائل أهداف الإرشاد النفسي ، ولا يخلو شخص في حياته من سوء التوافق ولكن اختلاف مستوى التوافق يدفع البعض لفقدان التكيف ولهذا يلجؤون إلى المعالجين النفسيين .

- **التوافق النفسي وأبعاده :** هو عملية دينامية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل مايمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته الطبيعية والاجتماعية وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها حتى يحدث حالة من التوازن والتوافق بينه وبين البيئة ويتضمن إشباع معظم حاجات الفرد الداخلية ومقابلة اغلب متطلبات بيئته الخارجية ، انه يتعلق بتقبل الفرد لذاته وفهمها فهما واقعيًا وشعوره بالثقة وتحمل المسؤولية واستماعه بحياة تخلو من الصراع والتوترات والأمراض النفسية , ويتضمن هذا البعد مجالين :-

- **المجال الأول /** التوافق الشخصي مع الذات يفشل في إشباع الفرد في حاجاته النفسية وفهم وتقبل ذاته واحترامها وثقته بنفسه وقدرته على حل مشكلاته واتخاذ القرارات وتحقيق أهدافه.
- **المجال الثاني /** التوافق الانفعالي ويعرف بقدرته السيطرة على الانفعالات واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية مثل القلق والاكتئاب والأمراض (النفس-جسمية) ، وينظر البعض إلى الصحة النفسية باعتبارها عملية توافق نفسي ويتجدد ما إذا كان التوافق سليماً أو غير سليم تبعاً لمدى نجاح الأساليب التي تتبعها الفرد للوصول إلى حالة توازن النسبي مع بيئته ونجاح عملية التوافق النفسي يؤدي إلى حالة التوافق النفسي التي تعتبر قلب الصحة النفسية
- **التوافق الاجتماعي**

ويتمثل استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية متكافئة ومشاركته بالأنشطة الاجتماعية وتقبله لثقافة مجتمعه , ويشمل المجالات الآتية :-

- **المجال الأول :-** العلاقات الاجتماعية تتمثل في استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية حميمة تتصف بالاحترام والتقدير والعطاء المتبادل .
- **المجال الثاني :-** المشاركة الاجتماعية وتتمثل في مشاركة الفرد في الأنشطة الاجتماعية وتواجهه في أماكن التجمعات الاجتماعية والانسجام مع ثقافة المجتمع ويتمثل ذلك في تقبل الفرد لعادات وتقاليد وقيم أفكار مجتمعه .
- **المجال الثالث :-** التوافق المهني ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علمياً وتدريبياً لها والانجاز والكفاءة ويعبر عنه ((العامل المناسب في المكان المناسب)) .

محاضرة (3) عوامل التوافق النفسي مطالب النمو في مرحلة

أولا :- التوافق النفسي ومطالب النمو :-

هي من الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوي للفرد .

أهم مطالب النمو خلال مراحل النمو المتتابعه :-

- مطالب النمو في مرحلة الطفولة
- مطالب النمو في مرحلة المراهقة
- مطالب النمو في مرحلة الرشد
- مطالب النمو في مرحلة الشيخوخة
- مطالب النمو في كل المراحل

ثانيا :- التوافق النفسي ودوافع السلوك

من أهم الشروط التي تحقق التوافق النفسي إشباع دوافع السلوك وحاجات الفرد وهذه من أهم العوامل المباشرة لأحداث التوافق النفسي .

الحياة كعملية توافق

من المعروف في علوم الحياة أن الأحياء تميل إلى تغير استجاباتها عندما تتغير عوامل البيئة ذات العلاقة بحياتها . وان الثبات الذي يبدو في بعض عوامل البيئة فانه ثبات نسبي وحركة التغير فيه بطيئة قد لا يحسها الأفراد في جيل واحد وان تكيف الكائنات الحية يكون من حيث سرعته مناسبة لسرعة التغيرات في مكونات بيئتها فالحيوان مفروض عليه أن يعدل سلوكه ويتوصل إلى أساليب جديدة لإشباع حاجاته عندما تتغير الظروف المحيطة به وهذا ما يطلق عليه التكيف .

أن السلوك التكيفي يكون على أنواع أو على مستويات من أهمها :-

1) السلوك التكيفي المتعلق بإشباع الحاجات الفسيولوجية :-

فالحيوان عندما يجوع ويجد الطعام قربه وبمتناوله لا يمر بحالة إحباط ولا يحتاج ألا إلى تناوله وسد حاجته ليعود إلى حالة التوازن التي اختلفت بسبب الجوع , ولكن عندما يواجه الحيوان حالة الجوع ولم يجد قربه مايسد جوعه , فانه يعتمد إلى أنواع من السلوك للحصول على الطعام معتمد على خبراته السابقة في المواقع التي يتوفر فيها طعامه أو الأشخاص الذين يساعدونه في الحصول على الطعام .

(2) السلوك التكيفي المتعلق بالتغيرات الجوية والمناخية (البيئي) :-

فإذا ارتفعت درجة الحرارة ارتفاعا شديدا قان الأفراد يحاولون اللجوء إلى ما يقلل من ارتفاع درجات الحرارة المتوفرة , وهكذا الحال عندما ترتفع درجات الحرارة , أما إذا انخفضت درجات الحرارة إلى مستويات شديدة لاي تحملها الفرد في أساليبه القائمة فانه يجرب استخدام أساليب وطرق أخرى .

(3) السلوك التكيفي المتعلق بالحياة الاجتماعية :- (التوافق الاجتماعي):-

فهو الذي يتعلق بروابط الفرد مع الآخرين من أفراد مجتمعه على مستوى الأفراد والجماعات .

*الحاجات والتكيف

الحاجة :- هي شعور بالحرمان يلح على الفرد ما يدفعه للقيام بما يساعده للقضاء على هذا الشعور لإشباع حاجته .

أنواع الحاجات :: يوجد أكثر من تصنيف للحاجات فقد تقسم إلى حاجات أولية وحاجات اجتماعية

1- الحاجات الأولية هي الحاجات اللازمة لحفظ وجود الإنسان مثل الغذاء والملبس والسكن .

2- الحاجات الاجتماعية وهي التي يفرضها التطور الاجتماعي مثل التعلم واكتساب الخبرات وتوفير وسائل النقل .

وقد تقسم الحاجات إلى حاجات فردية وحاجات اجتماعية

أ- الحاجات الفردية : هي الحاجات التي يقتصر نفعها على شخص واحد مثل الغذاء

ب- الحاجات الجماعية : هي التي يرجع نفعها لعدد كبير من الأفراد مثل الحاجة إلى الأمن والعدالة.

خصائص الحاجات .

1- **قابليتها للإشباع :-** فاستخدام الوسائل المناسبة يؤدي تدريجيا إلى تناقص الشعور بالحرمان .

2- **الزيادة المستمرة :-** فكلما نجح الفرد والمجتمع في إشباع حاجه معينة تظهر حاجات جديدة ذات أهمية متزايدة .

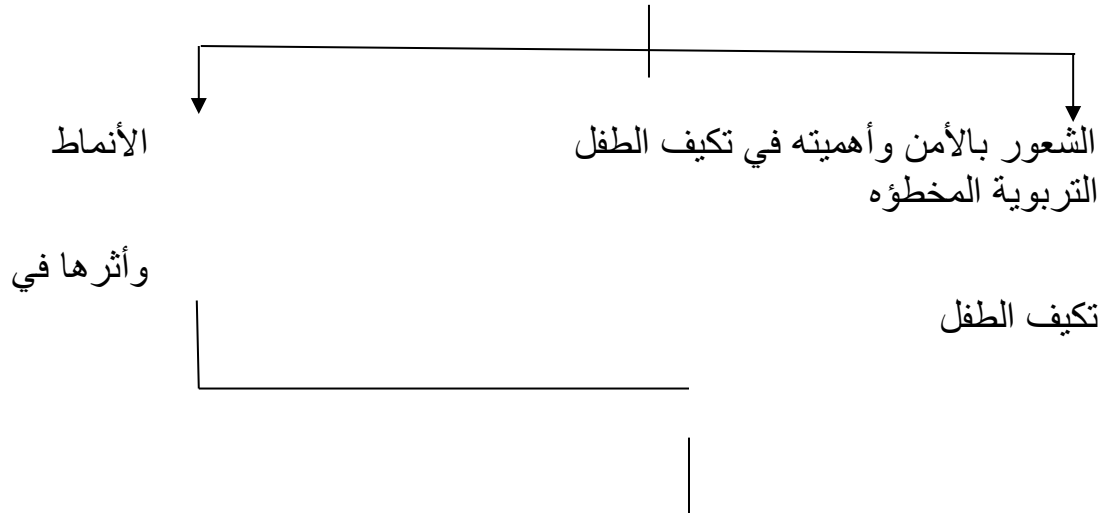
3- **التطور المستمر :-** كلما زاد تقدم الانسان تتطور حاجته .

محاضرة رقم (4) الطفل وتكيفه (توافقه)

أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل

يتفق المربون وعلماء النفس على اختلاف مدارسهم الفكرية واتجاهاتهم النظرية على أن أخطوه العريضة لشخصية الإنسان ترسم في المرحلة الأولى من حياته , أي أن عوامل البيئة بمعناها الواسع تعمل عملها العميق الذي يعيش فيه فإذا كانت العلاقات العائلية مبنية على الصراحة وتبادل المحبة والمودة فإن الطفل يشعر بالاستقرار ويستجيب لمنبهات الحياة استجابات معتدلة , يدرك من خلالها مايجري من حوله وما له من نصيب فيه وما عليه من واجبات والتزامات .
أن مرحلة الطفولة تأتي أهميتها أيضا من كون أن الاتجاهات والعادات الأولى في حياة الطفل تتصف بالثبات النسبي .

الطفل وتوافقه



- المعاملة التي تؤدي إلى شعور الطفل بأنه

منبوذ وغير مرغوب فيه

- الإشراف في الحماية والرعاية
- معاملة الوالدين القاسية لأبنائهم

- الأساليب المتناقضة في المعاملة
- الأساليب المتحيزة بين الأخوة من الأطفال

1) الشعور بالأمن وأهميته في تكيف الطفل

أن الحاجة إلى الأمن تأتي من حيث أهميتها بعد الحاجة إلى الطعام والشراب . ومن خلال ما توصلو إليه العلماء أن الطفل يفقد شعوره بالأمن عندما ينتقل إلى بيئة غريبة غير مألوفة لديه وخاصة عندما يبحث عنه الأشخاص الذين يألفهم أو يتعلق بهم . وعليه فالطفل الذي يذهب إلى دار الحضانة يتقبل الجو الجديد بحذر ولكنه يفقد شعوره بالأمن , عندما تتركه أمه وتعود إلى البيت وقد تستمر به الحال إلى أن يألف في البيئة العائلية ايجابية ومناسبة كان تكون المربية في دار الحضانة أو المشرفة قادرة على أن تتصرف التصرف الذي يبعث في نفسه الاستقرار والرضا . أن الشعور بالأمن يعتمد على مقومات رئيسية منها : إحاطة الطفل بالمعاملة التي تدل على المحبة , ليست على تعبيرات مصطنعة

2) الأنماط التربوية المخطوئه وإثرها في تكيف الطفل

من العوامل أو المواقف التي تؤثر سلبيا في حياة الطفل الحاضرة وشخصيته في المستقبل ما يأتي :-

- أ- المعاملة التي تؤدي إلى شعور الطفل بأنه منبوذ وغير مرغوب فيه :-
فقد يعتمد الطفل المنبوذ أساليب ملتوية لجذب اهتمام الوالدين , وربما يلجأ إلى أساليب عدوانية أو انتقامية يوجهها إليهما مباشرة أو بصورة غير مباشرة
- ب- الإسراف في الحماية والرعاية :-
وقد دلت الدراسات على أن المدلل الذي أسرفت عائلته في حمايته أيام طفولته يكون شخصا فاشلا كزوج وكأب وكموظف لأنه يريد من الآخرين أن يقدموا له أكثر مما يستحق كما كان يفعل الوالدين , ومن الشواهد المألوفة في واقعنا أن الغوائل التي أسرفت في حماية أبنائهم جعلت منهم أشخاصا أتكالين لدرجة لا يستطيعون متابعة دراستهم بدون مدرسي خصوصي بالإضافة إلى مساعدة الوالدين أو أحدهما .
- ج- معاملة الوالدين القاسية لأبنائهم :-

تتسم معاملة بعض الآباء بالشدة والقسوة والعنف , وهذا النمط من التفاعل مع الأبناء قد يكون أسلوبا تقليديا في بعض العوامل والمجتمعات ان هذه المعاملة تعطي أثارا سلبية على الطفل منها:

1- شعوره بالاضطهاد وبخاصة عندما يقارن معاملة والده بمعاملة شخص آخر من أقاربه أو جيرانه يستخدم أسلوبا مستقرا وحازما دون اللجوء إلى العنف والقسوة .

2- شعورهم بالفشل وعدم الثقة بالنفس , وقد أظهرت الدراسات العلمية أن مستوى الثقة بالنفس ينخفض عند المراهقين الذين يتعرضون لمعاملة قاسية من والديهم في طفولتهم .

يضطر الطفل إلى اتباع أساليب تكيف سيئة من أجل أن يتجنب القسوة والعنف كالكذب والتزوير والانتقام .

د- الأساليب المتناقضة في المعاملة :-

يتعرض بعض الأطفال إلى معاملة قلقة من والديهم فهم يستخدمون القسوة والشدّة حيناً ويستخدمون اللين والعفو حيناً آخر . وهذا النمط التربوي يدل على الاضطراب النفسي للوالدين أنفسهم بالإضافة إلى قلة خبرتهم وعدم وضوح رؤيتهم المستقبلية لما يترتب على ذلك من نتائج تنعكس على شخصيته .

هـ- الأساليب المتحيزة بين الاخوه من الأطفال :-

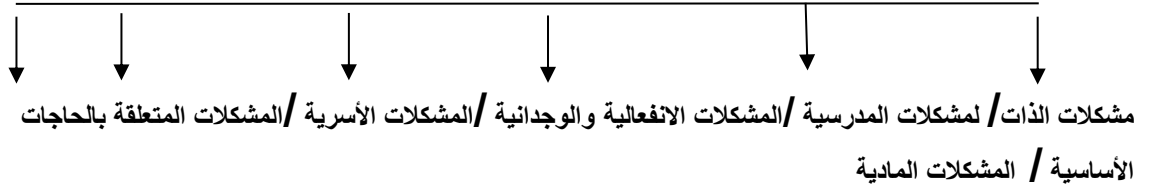
يقوم عض الوالدين بالمعاملة أطفالهم معاملة مختلفة من واحد لآخر , فقد يفضل الولد على البنت فيتلقي معاملة تتسم بروح التساهل والتشجيع في حين تكون معاملة البنات قاسية وغير متسامحة كما قد ينال واحد من الأولاد العطف والتسامح والتشجيع أكثر من أخوته , أو واحدة من البنات أكثر من خواتها وذلك لأسباب تتعلق بموقفهم من تسلسل الولادة أو بخصائصهم الجسدية والعقلية . أو بالام انك انو مختلفين في أمهاتهم ومهما تكن العوامل فأن هذا النوع من المعاملة يؤدي إلى سوء تكيف الطرفين من الأبناء كما يولد الغرور والاتكال عند المحظوظين بالإضافة إلى ضعف بمستوى الثقة بالنفس عند الطرفين .

محاضرة رقم (5) : المراهقة وتكيفه (توافقه)

الحياة بأكملها من بدايتها وحتى الممات ماهي إلا سلسلة من عمليات التكيف المختلفة . منها فترات يكون فيها التكيف حادا ومصيريا , أمثال ساعة ولادة الطفل ومرحلة الرضاعة ومرحلة المراهقة وغيرها من المراحل الحرجة وبينها فقرات تكون أقل خطورة وأكثر هدوءا . وذلك لأهمية التكيف الذي يحصل بموجبها .

- أصحاب النظرة البايولوجية أمثال (ستانلي هول) يؤكدون على المراقبة فترة عاصفة توترات شديدة مؤثرة في السلوك وان ذلك يعود في جوهره إلى ما يحدث في هذه المرحلة من تغيرات جسمية وغدية
- أصحاب النظرة الاجتماعية إلى أنها مرحلة معقدة ومضطربة بسبب ماتضعه الحضارة أمام المراهقين من قيود وعوامل تحملهم على الشعور بالاحباطات وخيبات الأمل .
- أصحاب النظرة النفسية يرونها مرحلة تطور في الشخصية جسيما وعقليا تظهر على تفاعلها خصائص متميزة في سلوك المراهقين وتدفعهم إلى التكيف المستمر لمواجهة تلك العوامل .

مشكلات التوافق في المدرسة



1- مشكلات الذات :-

تتعلق بالقلق وعدم الرضا من السلوك وتصرفات الآخرين وعدم الرضا من القدرات الذاتية والصراع بين الاستقلال والاعتماد على الآخرين وعدم الرضا عن الشكل الخارجي .

2- المشكلات المدرسية :-

وهي المشكلات التي تتعلق بعدم تلبية المناهج والأنشطة المدرسية للاحتياجات الطالب من عدم الحصول على المعدل المطلوب والخوف من الرسوب الدراسي وسوء المعاملة من الهيئة التربوية في المدرسة أو المؤسسة التعليمية .

3- المشكلات الانفعالية والوجدانية :-

هي التي تتعلق بالإحساس بالحب والعزلة والخوف من المستقبل المجهول , والشعور بالملل والكثابة والوقوع تحت الضغوط النفسية , والشعور بالغيرة والحسد

4- المشكلات المتعلقة بقضايا الأسرة :-

كالتفكير في الزواج والتفكك الأسري وعدم التوافق الأسري وفقدان المسؤولية الأسرية , والاغتراب الثقافي في داخل الأسرة , وقضايا الطلاق وغيرها .

5- المشكلات المتعلقة بالحاجات الأساسية :-

كمشكلة التحرر من المرض, التحرر من الخوف .

6- المشكلة المتعلقة بالحاجات المادية :-

وهي المشكلات المرتبطة بالحصول على نقود والحصول على السكن.